2000 04 14 - 0002 - 6

بعد معلومات عن إطلاق دفعة اليوم إسرائيل ترجئ إطلاق الـ ١٣ أسيراً

تأخر موعد الإفراج عن المعتقلين اللبنانيين المحتجزين في سجن أيالون ـ الرملة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، بعد ان كان متوقعا أمس. وكانت إدارة السجون الإسرائيلية أعلنت أمس الأول انها ستفرج خلال الأيام القليلة المقبلة عن ١٣ معتقلا لبنانيا بعد قرار المحكمة الإسرائيلية العليا الذي رفض استمرار الجيش الإسرائيلي باحتجازهم كرهائن لمبادلتهم بجنود إسرائيليين مفقودين وفي طليعتهم رون أراد أو للحصول على معلومات عنهم.

وكانت الناطقة باسم السجون الإسرائيلية أوريت ميسير ـ اريل أعلنت أن أهم سجينين إداريين لبنانيين وهما الشيخ عبد الكريم عبيد والحاج مصطفى الديراني ليسا ضمن المجموعة التي سيفرج عنها.

وحتى مساء أمس، كانت المعلومات تتضارب عن موعد الافراج ففي حين رجحت بعض المصادر أن لا يتم إطلاق سراح المعتقلين قبل الاثنين المقبل أشارت مصادر أخرى لاحتمال ان يكون الموعد المنتظر اليوم، وذلك كمرحلة أولى يفرج فيها عن ثمانية معتقلين على ان يطلق الخمسة الباقون لاحقا.

إلا أن إدارة السجون عادت وأعلنت مساء ان إطلاق الأسرى تأجل الى الأسبوع المقبل لأسباب فنية من دون إعطاء توضيحات.

مَن هم أسرى سجن أيالون ـ الرملة؟ متى اعتقلوا؟ ما هي أسباب اعتقالهم؟

● بلال عبد الحسين دكروب من مواليد تبنين في ٢٢ تموز ١٩٦٤، اعتقل في بلدته من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلي وعملائه في ١٧ شباط ١٩٨٦ وتعرض للكثير من التعذيب ونقل بين عدة سجون إسرائيلية وخضع في كل منها للاستجواب المترافق مع أشكال التعذيب المختلفة، حتى حوكم في محكمة عسكرية في اللد بتهمة الانتماء الى «منظمة غير مشروعة» (حزب الله) وحكم عليه بالسجن سنتين ونصف سنة، وانتهت هذه المدة في ١٦ آب ١٩٨٩ لكنه لا يزال حتى اليوم في سجن أيالون بعد ان مددت فترة سجنه إداريا.

● علي حسين علي عمار (من مواليد ٨ تشرين الثاني ١٩٦٦)، أحمد محسن عمار (من مواليد ٥ أيار ١٩٦٧)، وحسن صدر الدين حجازي (٢١ أيار ١٩٧٠) ألقي القبض عليهم بتاريخ ١ أيلول ١٩٨٦ أثناء عملية شنها الجيش الإسرائيلي وعملاؤه على قرية ميس الجبل، واحتجزوا لفترة في معتقل الخيام قبل نقلهم الى سجن الصرفند داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وسجنوا لاحقا في سجن أيالون بعد محاكمتهم عسكريا بتهمة الانتماء «لمنظمة غير مشروعة» (حزب الله) والتدريب العسكري معها والتجسس لحسابها وحيازة الأسلحة، وهم محتجزون إداريا بعد انقضاء فترة محكوميتهم.

● عبد الحسن حسن سرور (٤ نيسان ١٩٦٩) عباس حسن سرور (١٩٦٢)، يوسف يعقوب سرور (٢٢ تموز ١٩٦٩)، وحسين دقدوق (١١ أيلول ١٩٦٩)، اعتقلوا من قريتهم عيتا الشعب من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي وعملائها، واقتيدوا في البدء الى معسكر الـ١٧ في بنت جبيل ثم الى سجن الخيام، ليحاكموا لاحقا بالتهمة نفسها، وهم لا يزالون معتقلين إداريا بعد انقضاء مدة محكوميتهم.

وهؤلاء هم المعتقلون الثمانية الذين يتوقع ان يفرج عنهم اليوم. أما الخمسة الباقون فهم:

● حسين بهيج أحمد من مواليد الغبيري عام ١٩٦٧، أسر على حاجز في المونتيفردي في بيروت على أيدي عناصر «القوات اللبنانية» وتم تسليمه لإسرائيل لاحقا في أيار ١٩٩٠، واحتجز في سجن أيالون بدون محاكمة.

● محمد عبد الهادي ياسين من مواليد مجدل سلم (١٩٦٣/٨/٣١) أعتقل في بلدته بتاريخ ١٧ شباط ١٩٨٦ واحتجز بدون محاكمة في سجن أيالون.

● أحمد محمد طالب مواليد العديسة في ١٩٦٦/١٢/١٨، أسرته «القوات اللبنانية» في مرفأ بيروت في ١٩٨٧/١٢/١٨ وسلمته لإسرائيل في أيار ١٩٩٠.

● أحمد بهيج جلول مواليد برج البراجنة ١٩٦٥/٩/٤، اعتقلته «القوات اللبنانية» في مرفأ بيروت في ١٩٨٧/١٢/١٨ وسلمته في أيار ١٩٩٠ لإسرائيل وهو معتقل في سجن أيالون بدون محاكمة.

● حسين أحمد رميتي من مواليد المجادل (١٩٦٣)، أسرته «القوات اللبنانية» على حاجز المونتفيردي في ١٦ كانون الأول ١٩٨٧ وسلمته لإسرائيل في أيار ١٩٩٠ وهو محتجز في سجن أيالون بدون محاكمة.

ع٠ ج٠

استقالة مسؤول ملف المفقودين الإسرائيليين في مكتب باراك

أعلن ياكوف بيري المسؤول عن ملف الجنود الإسرائيليين المفقودين في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك أمس، استقالته بعد قرار المحكمة العليا الإسرائيلية الافراج عن معتقلين إداريين لبنانيين.

وقال بيري وهو مسؤول سابق في جهاز الأمن الداخلي الشين بيت للاذاعة الإسرائيلية «لقد فقدنا من خلال الافراج عن أولئك اللبنانيين إحدى الأوراق النادرة التي كانت بحوزتنا للحصول على معلومات حول جنودنا المفقودين أو التمكن من إطلاق سراحهم».

وأضاف «ان المهمة المقدسة التي أوكلت إليّ منذ خمسة أعوام أصبح من الصعب القيام بها بعد قرار المحكمة العليا ولذلك قدمت استقالتي لرئيس الوزراء إيهود باراك».

وتابع ان عائلات أولئك المعتقلين «كانت تمارس ضغوطا قويا على حزب الله الذي يلعب دورا جوهريا في هذه القضية لكي تقدم هذه الميليشيا معلومات حول الجنود الاسرائيليين المفقودين». (أ ف ب)